أَصدِقاءُ النَّظافَة

فكرة:
إنجي عثمان

رسوم:
نبيل قدوح

مراجعة وإشراف:
مأمون حمّود

الدّار النّموذجيّة للطّباعة والنّشر
صيدا - لبنان

شركة أبناء شريف الأنصاري
للطباعة والنشر والتوزيع
صيدا - بيروت - لبنان

• المكتبة العصرية
الخندق الغميق - ص.ب: 11/8355
تلفاكس: 655015 - 632673 - 659875 1 00961
بيروت - لبنان

• الدار النموذجية
بوليفار د. نزيه البزري - ص.ب: 221
تلفاكس: 720624 - 729259 - 729261 7 00961
صيدا - لبنان

• المطبعة العصرية
كفر جرة - طريق عام صيدا - جزين
07 230195 - 00961 7 230841
تلفاكس: 655015 - 632673 - 659875 1 00961
صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

2020 م - 1441 هـ

Copyright© all rights reserved
جميع الحقوق محفوظة
لا يجوز نشر، أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو، أو بأي طريقة، سواء كانت ألكترونية، أو بالتصوير، أو التسجيل، أو خلاف ذلك، إلا بموافقة كتابية من الناشر مقدمًا.

alassrya@terra.net.lb
E. Mail: alassrya@cyberia.net.lb
info@alassrya.com

موقعنا على الإنترنت
www.alassrya.com

كانَتْ مَجْموعَةٌ مِنَ الطُّيورِ والحَيواناتِ اللَّطيفَةِ، تَعيشُ بِالقُرْبِ مِنْ بَعْضِها، في قَرْيَةٍ مَليئَةٍ بِالأشْجارِ وَالأَزْهارِ المُلَوَّنَةِ والبُيوتِ الجَميلَةِ.

وفي أَحَدِ الأَيّامِ الرَّبيعِيَّةِ الدّافِئَةِ، وكانَتِ الشَّمْسُ تَضْحَكُ والنَّسيمُ يَهُبُّ رَقيقاً عَليلاً، راحَتِ الطُّيورُ تُزَقْزِقُ وتُغَنّي والحَيَواناتُ تَلْعَبُ وَتَلهو فَرِحَةً. ثُمَّ رَفرَفَ أَحَدُ الطُّيورِ مُحَرِّكاً جَناحَيْهِ بِخفَّةٍ، وراحَ يُخاطِبُ أَصْحابَهُ وجيرانَهُ: «أَيُّها الأَصْدِقاءُ، بِمُناسَبَةِ هذا الفَصْلِ الجَميلِ، أَقْتَرِحُ أَنْ يُخَصِّصَ كُلُّ واحِدٍ مِنّا يَوْماً لِلنَّظافَةِ، فَيُنَظِّفَ المَكانَ أَمامَ بَيْتِهِ ويُرَتِّبَهُ، كَما يَعْتَني بِنَظافَةِ بَيْتِهِ، بِهذِهِ الطَّريقَةِ نُحافِظُ عَلَى نَظافَةِ قَرْيَتِنا وَيَكونُ لِكُلٍّ مِنّا دَوْرٌ في بَقائِها جَميلَةً مُرَتَّبَةً».

وافقَتِ القِطَّةُ والسُّلَحْفاةُ والدَّجاجَةُ والبَطَّةُ عَلَى ذَلِكَ... وَلٰكِنَّ الأَرْنَبَ لَمْ تُعْجِبْهُ الفِكْرَةُ فَقالَ: «تَنْظيفُ البَيْتِ يُتْعِبُني، فَكَيْفَ أَرْضَى بِتَرْتيبِ المَكانِ أَمامَ بَيْتي أَيْضاً؟

لَنْ أُنَظِّفَ بَيْتي بَعْدَ اليَوْمِ، ولَنْ أَسْمَحَ لِأَحَدٍ بِالتَّدَخُّلِ في شَأْنِ نَظافَتي، فَأَنا مَشْغولٌ بِاللَّعِبِ والقَفْزِ وأَكْلِ الجَزَرِ.»

تَعَجَّبَ الجميعُ مِمّا قالَهُ الأَرْنَبُ، وتَرَكَتْهُ الطُّيورُ
وَالحَيواناتُ يَأْكُلُ الجَزَرَ. وذَهَبَتْ للنُّزْهَةِ.

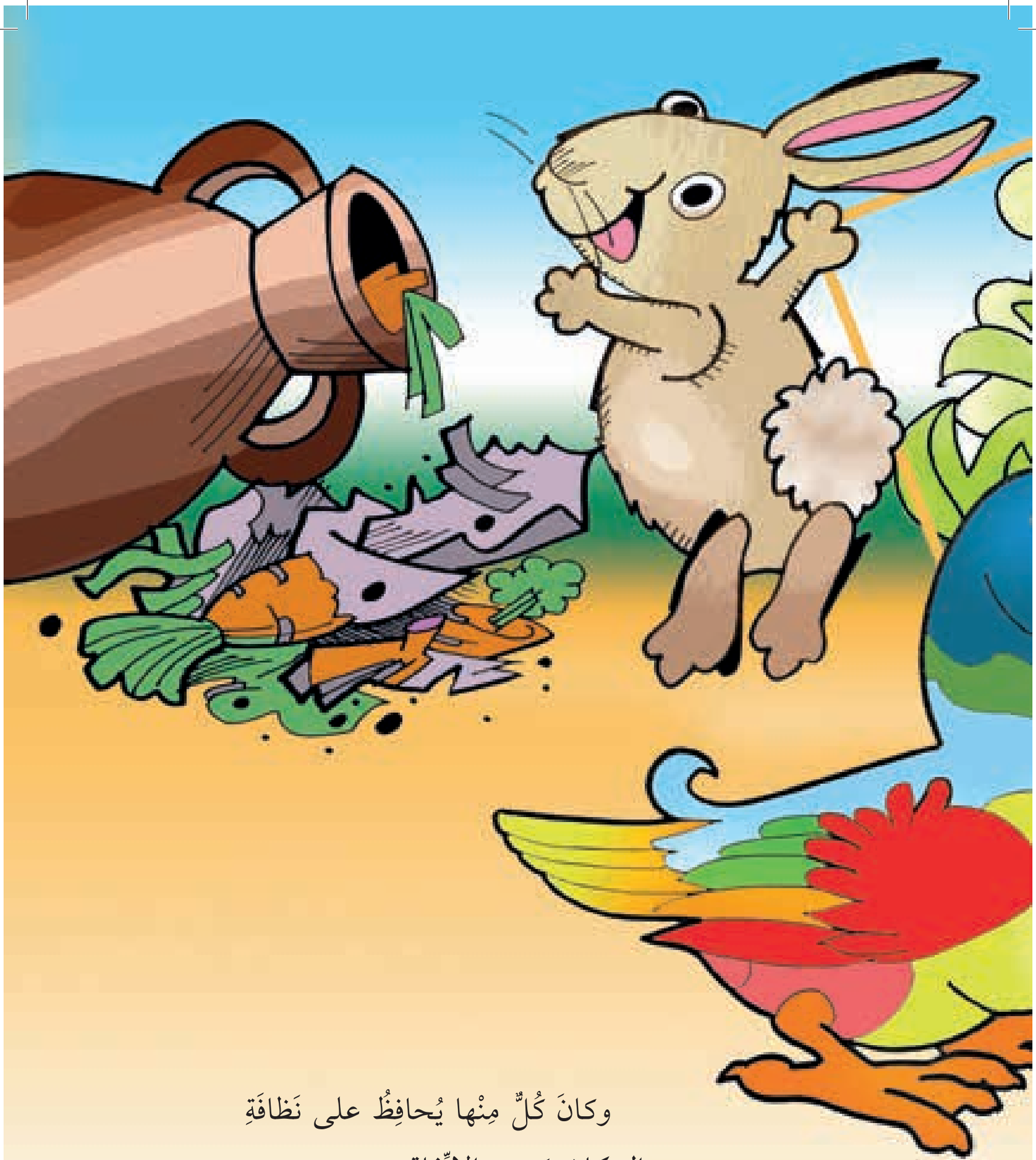

وكانَ كُلٌّ مِنْها يُحافِظُ على نَظافَةِ
المَكانِ حَسَبَ الاتِّفاقِ.

لٰكِنَّ الرَّوائِحَ الكَريهَةَ كانَتْ تَنْبَعِثُ مِن بَيْتِ الأَرْنَبِ، وراحَتِ الحَشَراتُ مِنْ ذُبابٍ وبَعوضٍ تَتَطايَرُ حَوْلَهُ، وتَطيرُ إلَيْهِ مِنْ كُلِّ ناحِيَةٍ.

حَلَّقَ أَحَدُ الطُّيورِ فَوْقَ البَيْتِ وَهالَهُ ما رَأَى.

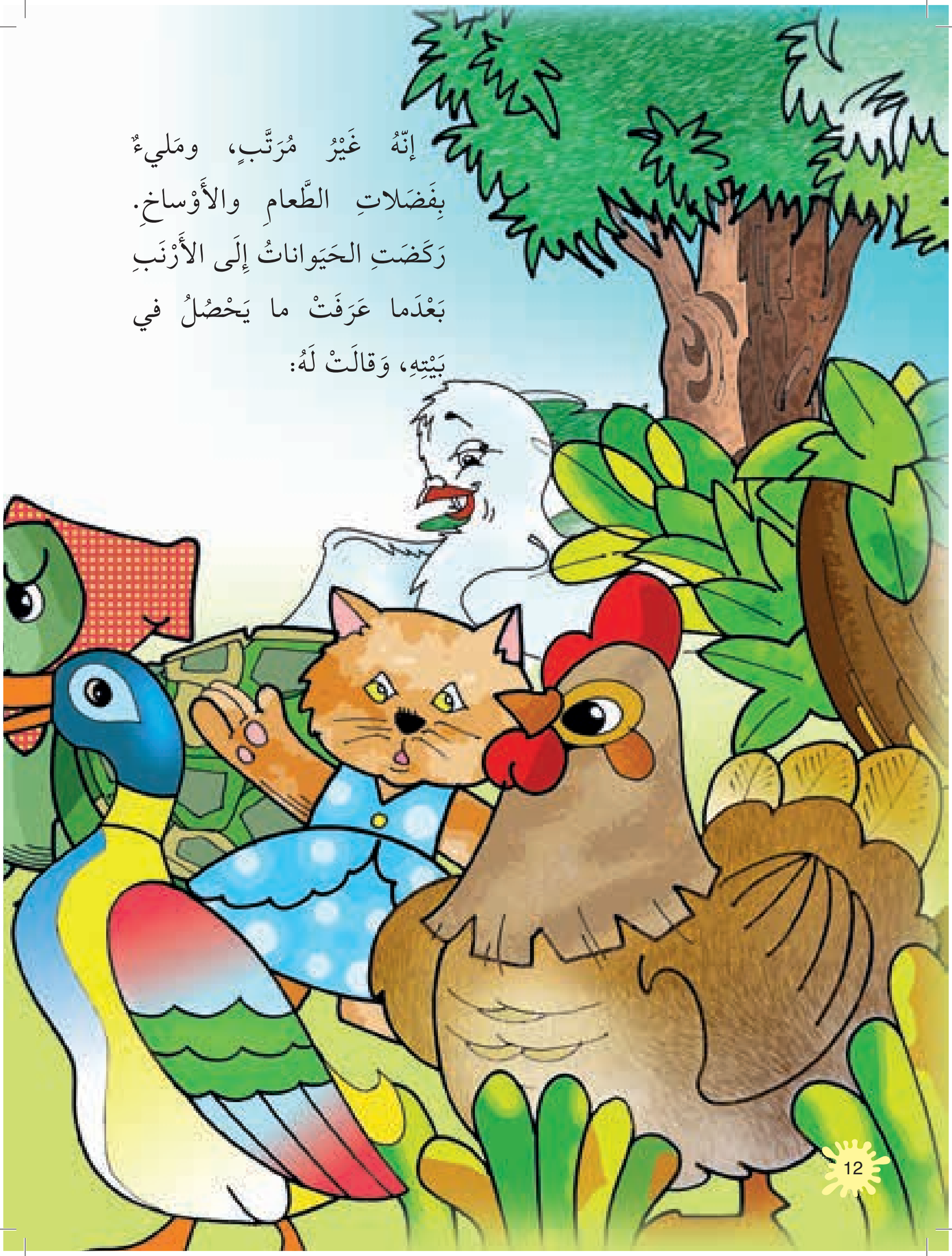

إنّهُ غَيْرُ مُرَتَّبٍ، ومَليءٌ
بِفَضَلاتِ الطَّعامِ والأَوْساخِ.
رَكَضَتِ الحَيَواناتُ إِلَى الأَرْنَبِ
بَعْدَما عَرَفَتْ ما يَحْصُلُ في
بَيْتِهِ، وَقالَتْ لَهُ:

«لا يُمكِنُ أنْ تَبْقَى مُهْمِلاً إِلَى هَذا الحَدِّ، عَلَيْكَ أَنْ تَتْرُكَ اللَّعِبَ، وَتَنْتَبِهَ لِنظافَةِ مَنْزِلِكَ. أُنْظُرْ إِلَى الذُّبابِ والبَعوضِ، فَسَتَمْرَضُ أَنْتَ بِسَبَبِها، نَحْنُ لا نُصَدِّقُ ما تفعَلُهُ بِنَفْسِكَ!».

ضَحِكَ الأَرْنَبُ وقالَ: «أَمْرٌ عَجيبٌ مَتَى كانَتِ الأَوْساخُ والذُّبابُ والبَعوضُ تُسَبِّبُ المَرَضَ؟ ها أَنا أَلْعَبُ وآكُلُ الجَزَرَ كُلَّ يَوْمٍ ولَمْ يُصِبْني شَيْءٌ، ابْتَعِدوا عَنِّي إِذا كُنْتُمْ تَخافونَ العَدْوَى!»

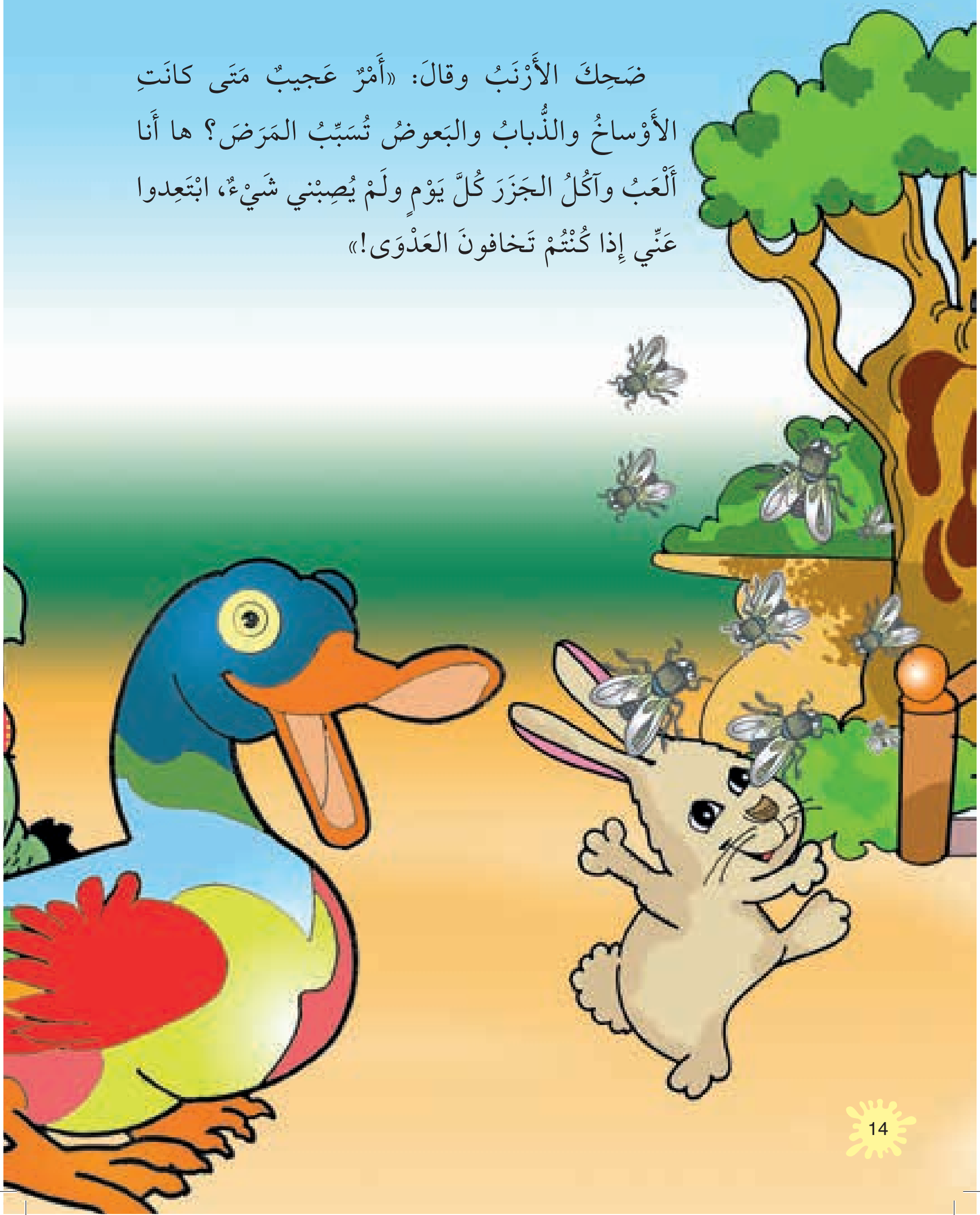

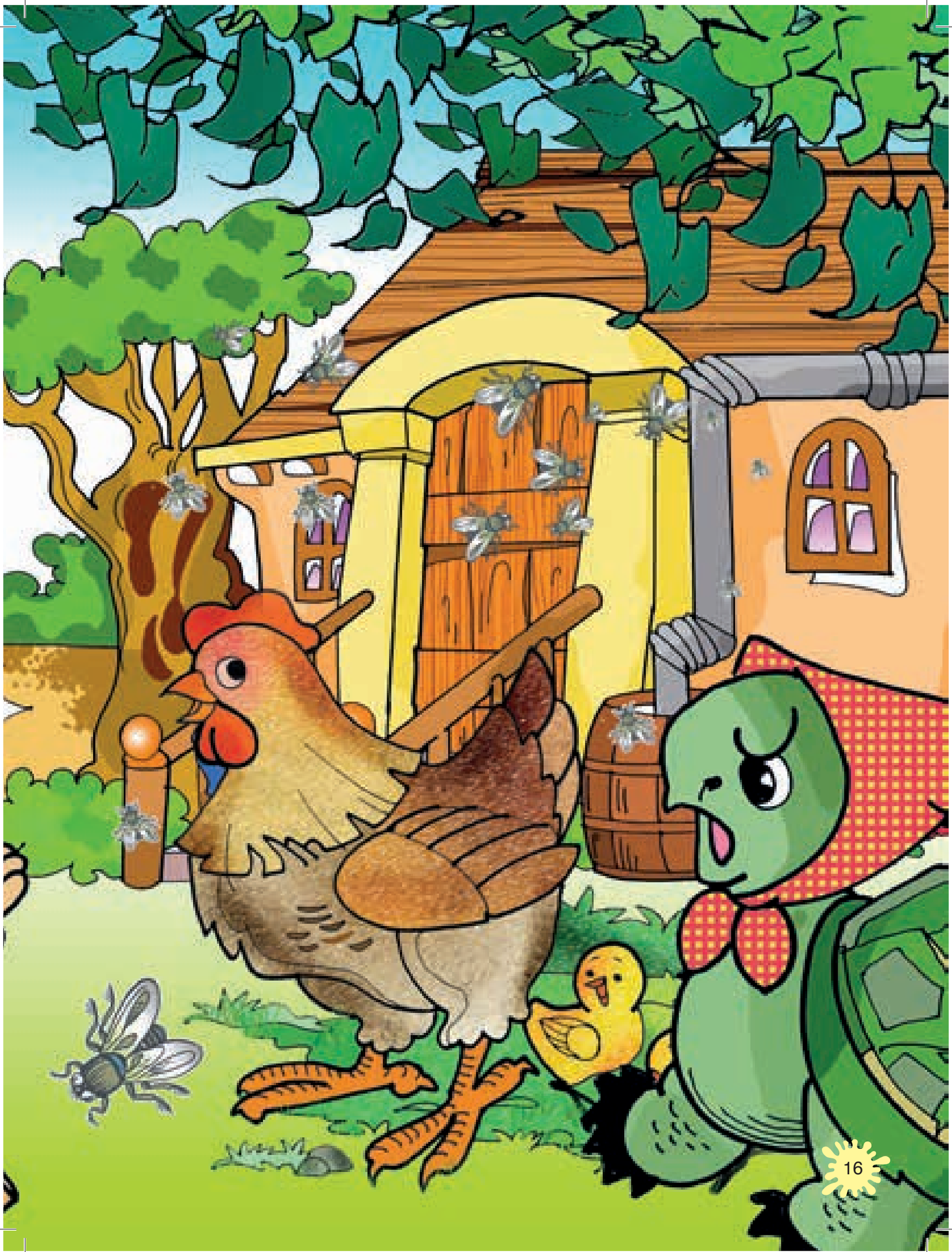

فكَّرَتِ الحَيَواناتُ وقالَتْ: «الأَحْسَنُ أن نَبْني
سوراً بَيْنَنا وَبيْنَ الأَرْنَبِ، ونَهتَمَّ بِنَظافَةِ بُيوتِنا.»

لٰكِنَّ الذُّبابَ تكاثَرَ حَوْلَ مَنزِلِ الأَرْنَبِ، وراحَ يَتَطايَرُ ويَحُطُّ فَوْقَ الأَوْساخِ ويَبيتُ مَعَ الأَرْنَبِ، حَتَّى أُصيبَ بِالمَرَضِ ورَقَدَ في بَيْتِهِ لا يَلْعبُ ولا يَسْتَطيعُ القَفْزَ ولا يَأْكُلُ الجَزَرَ.

عَرَفَتِ الحَمامَةُ بمَرَضِهِ فأَخْبَرَتْ جيرانَها، واجْتَمَعتِ الحَيَواناتُ لِتُفَكِّرَ بِما تَعْمَلُ.

قالَتِ البَطَّةُ: «لا وقْتَ لَدَيْنا للِانْتِظَارِ، والعَدْوَى سَتَنْتَقِل إِلَيْنا سَريعاً. هَيّا بِنا نَذْهَبْ لِزِيارَةِ جارِنا الأَرْنَبِ بِرِفْقَةِ طَبيبِ القَرْيَةِ. ولْنَعْمَلْ سَريعاً عَلَى إزالَةِ الأَوْساخِ وطَرْدِ الذُّبَابِ والحَشَراتِ، لَعَلَّ المَرَضَ يَذْهَبُ عَنْهُ.

ظَلَّتِ البَطَّةُ وَرَفيقاتُها يَذْهَبْنَ كُلَّ يَوْمٍ لِلْعِنايَةِ بِالأَرْنَبِ والاهْتِمامِ بِنَظافَةِ بَيْتِهِ.

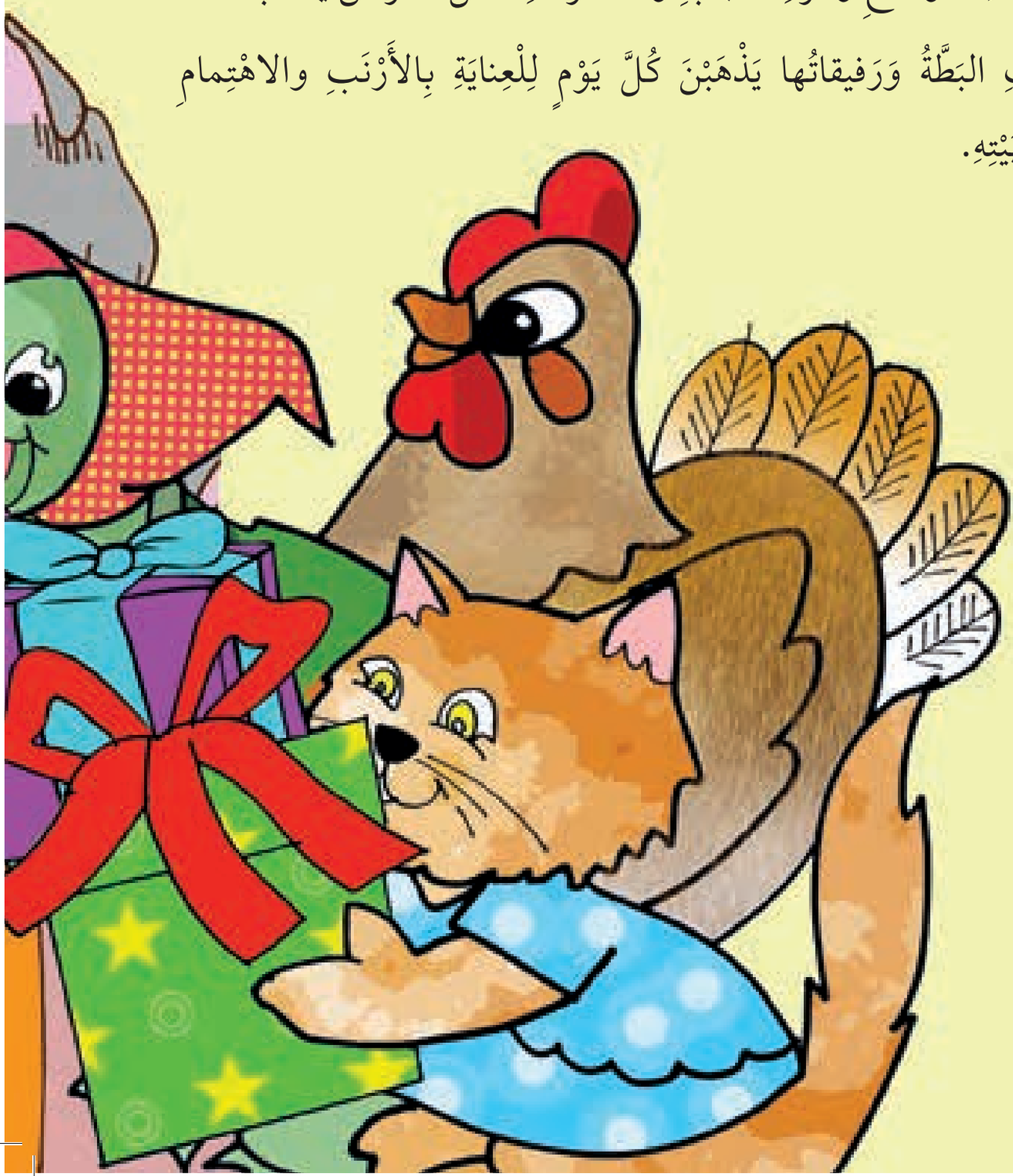

بَعْدَ أَيَّامٍ، فوجِئْنَ بِالأَرْنَبِ يُمسِكُ بِالمِجْرَفَةِ وَيَكْنِسُ القُمامَةَ مِنْ جانِبِ مَنْزِلِهِ، ويُساعِدُ جيرانَهُ عَلَى العِنايَةِ بِنَظافَةِ الحَيِّ وتَرْتيبِهِ.

وَقَفَ الأَرْنَبُ وخاطَبَ جيرانَهُ قائِلاً: «لَقَدْ كُنْتُ مُخْطِئاً حَقّاً، وأَنا أَعْتَذِرُ مِنَ الجَميعِ عَنْ إِهْمالي، لَقَدْ شُفيتُ مِنَ المَرَضِ بِفَضْلِ جيراني ووَعْدٌ مِنِّي بِأَنْ أُحافِظَ عَلَى النَّظافَةِ كَيْ لا يُصابَ أَحَدٌ بِأَيِّ عَدْوَى. شُكْراً يا أَصْدِقاء!؟

في اليَوْمِ التّالي أَمسَكَ الأَرْنَبُ بالفُرشاةِ ودَهَنَ بَيْتَهُ، بِلَوْنٍ جَميلٍ، وراحَ يَعْتَني بِالحَديقَةِ ويَزْرَعُ الأَزْهارَ.

فَرِحَتِ الحَيَواناتُ والطُّيورُ بِما قامَ بِهِ الأَرْنَبُ، فَهَدَمَتِ السّورَ الَّذي بَنَتْهُ، واحْتَفَلَ الجَميعُ، فَغَنَّتِ الطُّيورُ ورَقَصَتِ البَطَّةُ وراحَ الأَرْنَبُ يَقْفِزُ والقطّةُ تدورُ وتدور، ومَضَى اليومُ بالفَرَحِ والسُّرور.

ومِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ، عاشوا في قَرْيَةٍ نَظِيفَةٍ، لَيْسَ فيها ذُبابٌ ولا بَعوضٌ.. ولا مَرَضٌ.

١ ـ في عالَمِ القِصَّةِ

أ ـ أَصِفُ القَرْيَةَ الَّتي تَعيشُ فيها الطُّيورُ والحيواناتُ اللَّطيفَةُ:

هِيَ قَرْيَةٌ .....

.....

ب ـ أَسْتَخْرِجُ جُمْلَةً تَدُلُّ أَنَّ الطَّقْسَ جَميلٌ:

.....

أَسْتَخْرِجُ جُمْلَةً تُعَبِّرُ عَنْ سُرورِ هٰذِهِ المَخْلوقاتِ بِالجَوِّ:

.....

ج ـ اِقْتَرَحَ أَحَدُ الطُّيورِ بِأَنْ يُخَصِّصَ كُلُّ واحِدٍ يوماً لِلنَّظافَةِ كَيْفَ؟

ـ بِأَن يُنَظِّفَ المكانَ أَمامَ بَيْتِهِ كمَا يَفْعَلُ في بَيْتِهِ.

ـ بِأَنْ يَعْتَني بِنَظافَةِ بَيْتِهِ فَقَط.

ـ بِأَنْ يَتَنَزَّهَ الجَميعُ في شَوارِعِ القَرْيَةِ.

د ـ ماذا قالَ الأَرنَبُ مُعَبِّراً عَن رَفْضِهِ فِكرَةَ يومِ النَّظافَةِ؟

.....

.....

هـ ـ كَيْفَ حَذَّرَتِ الحَيواناتُ الأَرْنَبَ مِنْ إِهْمالِهِ نَظافَةَ مَنْزِلِهِ؟

ـ قالت له: .....

.....

ـ هَلْ قَبلَ الأَرْنَبُ نَصيحَةَ الحَيَواناتِ؟ ماذا فَعَلَ؟

ـ كلاّ لَمْ يَقْبَلْ

وسَخِرَ مِنَ الحَيَواناتِ وطَلَبَ مِنْها أَنْ

و ـ ما رَأْيُكَ؟ هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَحمِيَ السُّورُ الحَيَواناتِ مِنَ المَرَض؟

ـ ماذا حَدَث لِلأَرْنَبِ بَعْدَ إِهْمالِهِ نَظافَتَهُ؟

ـ أُصيبَ

ز ـ أُصَوِّرُ الأَرْنَبَ بَعْدَ شِفائِهِ. ماذا وَعَدَ الجَمِيعَ؟

٢ ـ أَرْبِطُ المُترادِفاتِ بِخَطٍّ:

• يَعْتَني	• يَهْبُطُ
• هَالَهُ	• يَهْتَمُّ
• حَلَّقَ	• أَفْزَعَهُ
• السُّور	• طارَ
• يَحُطُّ	• الحائِطُ

ـ أَرْبِطُ الأَضْدادَ بِخَطٍّ:

• بِالقُرْبِ مِنْ	• حَزينةً
• الدّافِئَة	• بَعيداً عَنْ
• فَرِحَةً	• البارِدَة
• وَافَقَتْ	• يَطيرُ
• يَحُطُّ	• رَفَضَتْ

٣ ـ أ ـ أَكْتُبُ عَلَى مِثالِ الجُمْلَةِ الأُولَى مسْتعيناً بِما بَيْنَ قَوْسَيْنِ:

(سَنُخصِّصُ ـ سَنُجْري ـ سَنُقيمُ ـ لإلقاءِ الشِّعْرِ ـ لِلدَّرّاجاتِ ـ لِلرِّياضَةِ).

ـ أَيُّها الأَصْدِقاءُ سَنُخَصِّصُ يَوْماً لِلنَّظافَةِ.

ـ أَيُّها الرُّفَقاءُ ..... يوماً .....

ـ أَيُّها الفِتْيانُ ..... سباقاً .....

ـ أَيُّها الطُّلاّبُ ..... حَفْلاً .....

ب ـ أَكْتُبُ عَلَى مِثالِ الجُمْلَةِ الأولَى مُسْتَعْمِلاً: بَعْدَ اليَوْم أَوْ أَبَداً، مُسْتعيناً بِما بَيْنَ قَوْسَيْنِ: (وَطَني ـ وَقْتي ـ دُروسي).

ـ لَنْ أُنَظِّفَ بَيْتي بَعْدَ اليَوْمِ!

ـ لَنْ أُهْمِلَ ....

ـ لَنْ أُضَيِّعَ ....

ـ لَنْ أَتْرُكَ ....

ج ـ أَكتُبُ عَلَى مِثالِ الجُمْلَةِ الأولَى مُتَعَجِّباً، مُسْتَعيناً بِما بَيْنَ قوْسَيْنِ:

(أَرْضَى ـ نَرْضَى ـ تَرْضَى ـ يَرْضى).

ـ كَيفَ أَرْضَى بِتَرْتيبِ المَكانِ أَمامَ بَيْتي؟!

ـ كَيفَ ..... بِانْعِدامِ النَّظافَةِ في حَيِّنا؟!

ـ كَيفَ ..... النّاسُ بِإِهْمالِ حُقوقِهِم؟!

ـ كَيفَ ..... بِحِرْمانِك مِنَ الرِّياضَةِ؟!

ـ كَيفَ ..... بِهٰذِهِ الفَوْضَى في بَلَدي؟!

٤ ـ أُوَزِّعُ الكَلِماتِ عَلَى حَقْلَيْنِ لِلْمَعاني وَرَدا في النَّصِّ:

الرَّوائِحُ الكَريهَـةُ ـ الأَزْهارُ المُلَوَّنَةُ ـ البُيوتُ الجَميلَةُ ـ الحَشَـراتُ ـ الذُّبابُ ـ الطُّيورُ تُزَقْـزِقُ ـ فَضَلاتُ الطَّعامِ ـ يَـومٌ لِلنَّظافَةِ ـ نُحافِظُ عَلَـى نَظافَةِ قَرْيَتِنا ـ الأَوْسـاخ ـ مُهْملاً ـ يَكْنِسُ القُمامَةَ ـ نَظافَةَ الحَيِّ وتَرْتيبه ـ المَرَض ـ العَدوَى ـ أُحافِظُ عَلَى النَّظافَةِ.

ـ حَقْلُ النَّظافَةِ والجَمال: .....

.....

.....

ـ حَقْلُ انْعِدامِ النَّظافَةِ: .....

.....

.....

٥ ـ أُرَتِّبُ الكَلِماتِ في جُمْلَةٍ:

وَراحَ ـ ورَقَدَ ـ الذُّبابُ ـ تَنزِلِ ـ حَتَّى ـ حَوْلَ ـ الأَرْنَبِ ـ أُصيبَ ـ تكاثَرَ ـ يَبيتُ مَعَهُ ـ بِالمَرَضِ ـ في بَيْتِهِ.

.....

.....

٦ ـ أُحَوِّلُ مِنَ المُؤَنَّثِ إِلَى المُذَكّر الفِقْرَةَ الآتِيَةَ:

لا يُمْكِنُ أَنْ تَبْقَىْ مُهْمِلَةً.. عَلَيْكِ أَنْ تَتْرُكـــي اللَّعِبَ، وتَنْتَبِهي لِنظافةِ مَنْزِلِكِ. أُنْظُري إِلَى الذُّبابِ والبَعوضِ، فَسَــتَمْرَضينَ أَنْتِ بِسَــبَبِها، نَحْنُ لا نُصدِّقُ ما تَفْعَلينَهُ بِنَفْسِكِ..

لا يُمْكِنُ .....

.....

.....

.....

٧ ـ أَمْلأُ الفَراغَ بِالصِّفَةِ المُناسِبَةِ مُسْتَعْمِلاً هٰذا، وهٰذِهِ، وهٰؤُلاءِ:

(اللَّطيفُ ـ المُزْهِرَةُ ـ خَضْراءُ ـ سُعَداءُ ـ جَميلَةٌ ـ سَريعٌ ـ نَظيفٌ ـ كَريهَةٌ).

ـ هٰذِهِ قَرْيَةٌ جَميلَةٌ .....

ـ ..... بَيْتٌ .....

- أَرنَبٌ ..... .
- رَائِحَةٌ ..... .
- جَارُك ..... .
- حَديقَتي ..... .
- شَجَرَةٌ ..... .
- قَرَوِيّونَ ..... .

٨ ـ أَصِلُ الفِعْلَ بِالِاسْمِ الَّذي فَعَلَهُ، (وأَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الِاسْمِ):

• رَفْرَفَ	• الذُّبابُ حَوْلَ مَنْزِلِ الأَرْنَبِ فَمَرِضَ.
• رَفَضَ	• الأَرْنَبُ مِنَ الجَميعِ وَشَكَرَ جيرانَهُ.
• اِنْبَعَثَتِ	• الطَّائِرُ داعِياً أَصْحابَهُ لِعَمَلِ يَوْمٍ لِلنَّظافَةِ.
• رَكَضَتِ	• سُكّانُ القَرْيَةِ أَخيراً بِقَرْيَةٍ نَظيفَةٍ تَماماً.
• تَكاثَرَ	• الرَّوائِحُ الكَريهَةُ مِنْ بَيْتِهِ وتَطايَرَ الذُّبابُ.
• ذَهَبَتِ	• الأَرْنَبُ تَنْظيفَ بَيْتِهِ وانشَغَلَ باللَّعِب.
• اِعْتَذَرَ	• البَطَّةُ بِرِفْقَةِ طَبيبِ القَرْيَةِ لِمُعالَجَتِهِ.
• اِحْتَفَلَ	• الحَيَواناتُ إِلَى الأَرْنَبِ ونَبَّهَتْهُ كَيْ لا يمْرَضَ.

٩ ـ أَصِلُ الكَلِمَةَ بِما يُناسِبُها:

- السَّرْدُ • هُــوَ تَصْويــرٌ بِالكَلِمــات، يَقَــومُ عَلَى نَقْــلِ صورَةِ المَوْصوفِ بِشَكْلِهِ ولَوْنِهِ.
- الحِوارُ • هُو الكَلامُ الَّذي يُكتَبُ بِــهِ الخَبَرُ والحِكايَةُ يَقومُ عَلَى نَقْل الحَدَثِ وبالتَّرْتيبِ الزَّمَنيِّ.
- الوَصْفُ • هُوَ حَديثٌ بَيْــنَ اثْنِيــنِ أَوْ أَكْثَر، يَجْري على لِســانِ شَخْصِيّاتِ القِصَّةِ.

ـ أَسْتَخْرِجُ مِنَ القِصَّةِ جُمْلَةً فيها سَرْدٌ، وجُملَةً فيها وَصْفٌ، وجُمَلَةً حِوارِيَّةً:

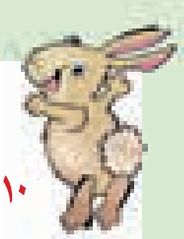

١٠ ـ أَتُعْجِبُكَ قِصَّةُ «أَصْدِقاءُ النَّظافَةِ»؟

ـ لِماذا؟ .....

.....

ـ أَحَقيقيَّةٌ هِيَ أَمْ خَياليَّةٌ؟ .....

.....

ـ أَصِلُ الكَلِمَةَ بِما يُنَاسِبُها:

حَقيقيَّةٌ • • خَياليَّةٌ

أَيْ أَنَّ القِصَّةَ تَنْقُلُ حقائِقَ وصُوراً مِنْ حياتِنا وواقِعِنا تُشْبِهُ ما نَراهُ ونَسْمَعُهُ فَتُؤَثِّرُ فِينا.

أَيْ أنَّ القِصَّةَ تَتَخَيَّلُ ما لَيْسَ مَوْجوداً في الواقِعِ فَتَدْفَعُنا إِلى تصَوُّرِهِ، فَتُشَوِّقُنا.